

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 312) كتاب الوضوء .

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

باب دشر الدليل على ان الوضوء الذي امر به الجنب للنوم كوضوء الصلاة اذ العرب قد تسمي غسل اليدين وضوءا اذا ساق ابن خزيمة
هذا الخبر وساق هذا التبويب ليبين ان المقصود الجنب اذا كان في بيته - [00:00:25](#)

قارا في البيت ليس بخارج واراد ان يؤخر الجنابة فاذا اراد النوم يحق له ان ينام ولكنه مأمور بالوضوء حتى ينام على احدى
الطهارتين فاتى بها الحديث ليثبت انه الوضوء الحقيقي - [00:00:50](#)

وليس غسل اليدين قال اذ العرب قد تسمي قد هنا تأتي للتحقيق وهي للتقليل قد تسمي غسل اليدين وضوءا يعني الان لو فرضنا
دعيت الى مكانة وتريد ان تغسل يدك. احيانا تقول اتوضأ وهكذا - [00:01:15](#)

ثم قال حدثنا عبد الجبار ابن علاء وهو من شيوخ النسائي تقدم ذكره مرارا وهو ثقة قال حدثنا سفيان وسفيان ابن عيينة قال حفظناه
من الزهري فلا شك ان سفيان ابن عيينة من اوثق الناس في الزهري. والزهري محمد ابن الشهاب الزهري الثقة المعروفة - [00:01:34](#)

قال اخبرنا ابو سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الثقة التابعي الجليل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة - [00:01:54](#)

طبعا هذا الحديث ساقه البخاري في صحيحه برقم ست وثمانين ومئتين من طريق يحيى عن ابي سلمة وهذا من طريق الزهري عن
ابي سلمة لكن البخاري لما بوبه عليه قال باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل هكذا - [00:02:13](#)

ومعنى كينونة الجنب في بيته اي استقراره فيه فدل على جواز تأخير الجنب للغسل ولا يترتب على ذلك اثم ولكن الافضل التعجيل
فيه حتى يصير الانسان على طهارة تامة ومستعد يكون للانسان لاداء - [00:02:35](#)

العبادات التي يشترط فيها الطهارة التامة وهذا الحديث كما تشاهدون حديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم من طريق ابي سلمة
عن عائشة واخرجه الامام احمد والدارقطني من طريق ابي سلمة وعروة عن عائشة به. واخرجه الدارقطني من طريق ابي سلمة -

[00:02:56](#)

او عروة على الشوك عن عائشة به وهكذا الحديث تكرر مرارا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - [00:03:19](#)